Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بحذف فقرات تكرِّر ما ورد في مكان آخر، أو أن أُحاول القضاء على أوجه التنافر، أو أوفِّق بين المتناقضات. فكل موضوع هو نفسه من حيث الجوهر كما كان في تاريخ إلقائه أو نشره للمرة الأُولىٰ.

وثمة صفحات أو أحاديث يؤهِّلها تاريخها ومادة موضوعها للإدراج هنا وقد أُعرضت عنها لدىٰ إعادة قراءتها بعد حين من الزمان، باعتبارها غير صالحة بالدرجة الكافية. ولقد وَدِدْتُ لو أني وجدت تينكِ؟؟ المحاضرتين اللتين أُلقيتا في جامعة «ادنبره» قبل الحرب حول «تطور شعر شكسبير» جديرتين بالإدراج ههنا، لأن ما كنت أُحاول أن أقوله ما زال يبدو لي جديراً أن يُقال. ولكن المحاضرتين أصابتاني بصدمة من سوء كتابتهما، وكانتا بحاجة إلى مراجعة عميقة، وتلك مهمة ينبغي تأجيلها إلى أجل غير مسمىٰ. وإنه لمّا يقلّل من أسفي لهذا الحذف على كل حال أنني سلبت هذه المجموعة من المحاضرات أفضل فقراتها، وهو تحليل المشهد الأول من (هاملت)، لأُجسّدها في حديث آخر، وهو (الشعر والمسرح). وهكذا فإنني لمّا كنت أخذت من محاضرة لمصلحة أُخرىٰ، أضيف الآن إلى محاضرة «الشعر والمسرح» نُقْلةً قصيرة من محاضرة ادنبره نفسها، وهي ملاحظة حول مشهد الشرفة في مسرحية «روميو وجولييت».

إن امتناني يتجلىٰ في صورة حواشٍ على المقالات العديدة. وهي لا تعبّر التعبير الواضح عن ذكريات الامتنان للضيافة التي لقيتها في مدن عديدة، في غلاسكو وسوانزي، ومينيابوليس وبانفور (شمال ويلز) ودبلن. وإن ما أدين به من عرفان بالجميل لهو أكثر عدداً من أن أُخصصّه، ولكني أودُّ أن أُعبر عن تقديري لحفاوة مؤسسة FVS لدىٰ إلقاء محاضرتي عن «جوته الحكيم» بمناسبة استلامي جائزة جوته الهانزية (وهذه المؤسسة هي التي تمنح الجوائز) ولمدير الجامعة ولعمدة مدينة هامبورج ومجلس مدينتها.

ت. س. اليوت
تشرين الأول ١٩٥٦م